



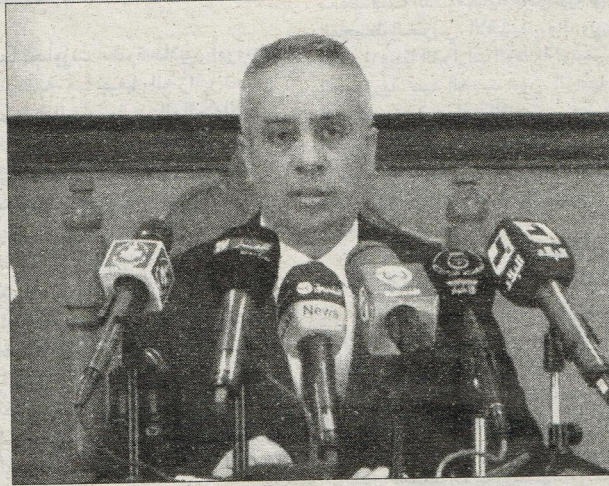
أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

وكيل الجمهورية يكشف نتائج التحقيقات الأولية

تقصير وتهاون أعوان الأمن وراء اعتداء إقامه بودواو

كشف وكيل الجمهورية لدى محكمة بودواو، أمس الثلاثاء، تفاصيل الاعتداء على الطالبات الجامعيات، بإقامة شتوي عائشة، والذي راحت ضحيته 4 طالبات جامعيات، إذ أكد أن التحريات الأولية كشفت تقصيرا وتهاونا من قبل بعض أعوان الأمن والحراسة.

مريم. ز



وأكد وكيل الجمهورية أن التحقيقات أظهرت مغادرة أحد الأعوان مكان عمله نحو منزله، كما أن عون الأمن الذي كان مكلفا بالحراسة بالقرب من الموقع الذي دخل منه المشتبه فيه لم يكن متواجدا في مكانه، مما سهل له ارتكاب هذا العمل الإجرامي الشنيع.

بينت التحريات عدم وجود أي صلة بين المشتبه فيه وأي شخص آخر داخل الحرم الجامعي. وأن فعله الإجرامي تم بصفة فردية ومنعزلة. إذ قال ممثل الحق العام إن وقائع القضية تعود إلى تاريخ 25 فيفري، على الساعة 11 و20 دقيقة مساء. أين قام شخص والذي يعمل كبناء في ورشة بناء محاذية للإقامة الجامعية والذي يبلغ من العمر 31 سنة. بتسليق

الحدار الفاصل بين الورشة والإقامة الجامعية. وتسلسل إلى الجناح "س" الذي تقيم فيه الطالبات الأربع، وصعد إلى غاية الطابق الثالث، وهناك قطع التيار الكهربائي في هذا الرواق وتهجم على إحدى الغرف التي كانت تتواجد بها طالبتان

جامعيتان، واعتدى عليهما بواسطة سلاح أبيض يتمثل في مطرقة. وبعدها صعد إلى الطابق الرابع أين التقى على مستوى الأدراج المؤدية إلى هذا الطابق بطالبتين أخريين، واعتدى عليهما بنفس الطريقة وب نفس السلاح الأبيض المتمثل في مطرقة.

ويعد تعالي صراخ الطالبات، لاذ بالفرار ليتم اعتراض طريقه وإيقافه من قبل أعوان الأمن والحراسة للإقامة الجامعية، ليتم تقديم أطراف القضية أمام النيابة أمس الثلاثاء، وبعد سماعهم واستجوابهم، تمت إحالة ملف القضية على قاضي التحقيق، لمتابعة المتهم الرئيسي بجناية محاولة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، وأودع الحبس المؤقت وتمت متابعة متهمين اثنين من أعوان الأمن والحراسة بجنحة الامتناع عن تقديم المساعدة لشخص في خطر، مع التماس إصدار أوامر إيداع ضدهما.

حادثة الاعتداء على الطالبات تطيح بمدير إقامة بودواو

في تعرض 4 طالبات إلى اعتداء بالإقامة الجامعية عائشة شتوي ببودواو، ليتم على إثره نقلهن إلى المؤسسة الاستشفائية سليم زميرلي بالعاصمة. وأوضحت المديرية أن الطالبات في حالة مستقرة، حيث غادرت إحداهن المستشفى نظرا لتحسن وضعيتها، فيما تجاوزت طالبتان مرحلة الخطر، بينما لا تزال طالبة واحدة متواجدة تحت أنظار الطاقم الطبي. وأضاف البيان أن المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية ومدير الخدمات الجامعية لبومرداس وكذا مدير الإقامة الجامعية بودواو للمستشفى قد تنقلوا إلى المستشفى للوقوف على الحالة الصحية للطالبات.

■ فيصل. ن

أعلنت مديرية الخدمات الجامعية لولاية بومرداس، الثلاثاء، عن إنهاء مهام مدير الإقامة الجامعية الشهيذة "عائشة شتوي" ببودواو، وجاء قرار الإقالة الذي نشر عبر الصفحة الرسمية للمديرية "فيسبوك" على خلفية الاعتداء على 4 طالبات بالإقامة الجامعية ببودواو. وفي 26 فيفري 2022، أكدت مديرية الخدمات الجامعية لولاية بومرداس، فتح تحقيق في حادثة الاعتداء على 4 طالبات بالإقامة الجامعية عائشة شتوي ببودواو، وهذا بعد القبض على المتهم.

وأوضحت المديرية في بيان لها أنه قد تم القبض على الجاني المفترض، من طرف أعوان الأمن بذات الإقامة ليسلم لمصالح الشرطة، أين تم فتح تحقيق معمق حول ملابسات القضية. وتسبب الحادث حسب المصدر ذاته

من تنظيم الاتحاد الطلابي الحر بخنشلة دورات تكوينية لفائدة طلبة جامعة لغرور حول التحرير الإداري

الجامعي، والتي كانت متوقفة بسبب داء كورونا، أين تم تنظيم الدورة، بالتنسيق مع كلية الحقوق، لفائدة كل طلبة جامعة عباس لغرور، ليتم تسطير برنامج ثري، بخصوص فنون التحرير الإداري، في مختلف أشكاله، من مراسلات، عرائض، شكاوي، إضافة الى النصوص القانونية التي تسند اليه ظوابط التحرير، وكذا فنون التنشيط، كل هذا بإشراف من اساتذة ودكاترة، كلية الحقوق والعلوم الانسانية، وقد سخرت ادارة الكلية، كل الامكانيات لإنجاح الدورة، التي لقيت استحسان واسع لدى الطلبة، أمام أهمية ذلك، في الحياة العلمية، والعملية للطلالب في مساره الاجتماعي.

طارق.م

احتضنت، جامعة الشهيد عباس لغرور، بخنشلة فعاليات الطبعة الـ 16 للدورة التكوينية الطلابية، تحت إشراف كلية الحقوق والعلوم السياسية، ويتنظيم من الاتحاد العام الطلابي الحر، وذلك لفائدة طلبة كليات ومعاهد الجامعة، حول التحرير الإداري، والنصوص القانونية، وكذا فنون التنشيط، حيث سخرت كلية الحقوق نخبة من الأساتذة لتأطير الورشات، في أول نشاط أعاد الحيوية للجامعة بعد أكثر من سنتين من الركود بسبب جائحة كورونا. وكشف رئيس الاتحاد الطلابي الحر بخنشلة، للشروق اليومي، بأن الدورة التكوينية، السادسة عشرة، هذه جاءت بعد إعادة النشاطات داخل الحرم

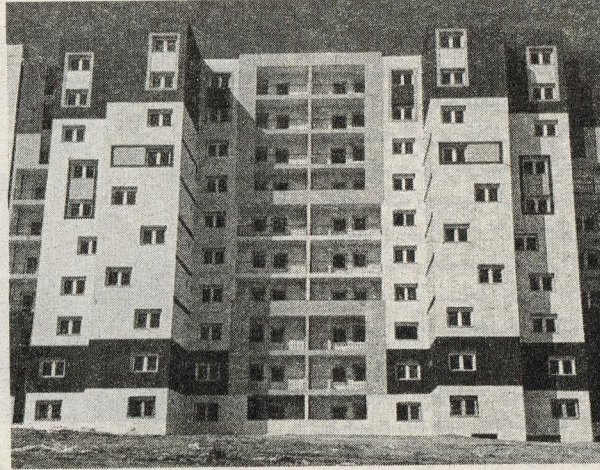
قائمة

ربط المدينة الجديدة حجر منقوب بالغاز

علمت النصر، أمس الثلاثاء، من مصادر في قطاع الطاقة و المناجم لولاية قالمة، بأن المدينة الجديدة حجر منقوب، ستحصل على الغاز الطبيعي من الأنبوب العابر إلى أوروبا «جي.كا.4»، انطلاقاً من بلدية لخزارة المجاورة للقطب العمراني الجديد، الذي بدأ بنحو 5400 وحدة سكنية للبيع بالإيجار و سيتسع خلال السنوات القادمة لأزيد من 50 ألف نسمة.

المدينة الجديدة حجر منقوب بقائمة في أبريل 2015 عندما نصبت الشركات التركية والصينية ورشاتها، لكن المشروع السكني الكبير تعثر بعد ذلك و دخل المشرفون عليه في دوامة من المتاعب من شركات البناء الأجنبية، مما أدى إلى تأخر المشروع عن مواعيد المحدد، وعندما عاد إليه النشاط من جديد و أوشكت العمارات السكنية على الانتهاء، برزت مشاكل الربط بشبكات المياه والكهرباء والغاز والصرف الصحي والطرق الرئيسية المؤدية إلى المنطقة الريفية حجر منقوب المعزولة، التي أصبحت اليوم مدينة مترامية الأطراف لا أحد يعرف متى يتم إعمارها و نقل السكان إليها لإنهاء معاناة المكتتبين التي دامت سنوات طويلة.

فريد.غ



عدل 2 بقائمة.

وكانت مصادر من مديرية الموارد المائية بقائمة قد صرحت للنصر في وقت سابق بأنه تقرر ربط المدينة الجديدة حجر منقوب بمياه الشرب من مصدرين مختلفين الأول من خزانات مدينة قالمة التي تتغذى من سد بوحمدان، والمصدر الثاني من آبار وادي حلية. وقد بدأت أشغال بناء المدينة

بناء الشبكات الداخلية وتهيئة الطرقات و الأرصفة بالمدينة الجديدة حجر منقوب لربط العمارات و الشقق السكنية بالغاز الطبيعي، وتمكين أصحاب السكنات من المفاتيح بعد انتظار دام عدة سنوات، وسط أزمة خانقة بالمنازل الضيقة والإيجارات المرتفعة التي أنهكت قدرات المكتتبين في مشروع

و حسب نفس المصادر، فإن تكلفة ربط حجر منقوب من الأنبوب العابر إلى أوروبا قد تجاوزت 40 مليار سنتيم، مضيفة بأن الغاز أصبح في قلب الأحياء السكنية التي يجري إنجازها، لكن عملية ربط العمارات و الشقق السكنية مازالت لم تنجز حتى الآن بسبب أشغال التهيئة الخارجية، و الحفريات الناجمة عن أشغال مد شبكات المياه والصرف الصحي.

وتجاوز قدرة أنبوب الغاز القادم من الأنبوب العملاق «جي.كا.4» احتياجات المدينة الجديدة حجر منقوب بكثير، و ستكفي مدينة قالمة الكبرى و ضواحيها لعدة سنوات قادمة، و قالت مصادر مديرية الطاقة و المناجم للنصر بأن الحصول على الغاز الطبيعي من الأنبوب العابر إلى أوروبا لم يكن أمراً سهلاً نظراً لتكلفتها المرتفعة و تقنيات الربط المعتمدة. ولا يعرف متى تنتهي أشغال

بسبب نقص الحافلات شلل في النقل الجامعي ببشار

«الشعب» احتجاجا على نقص عدد الحافلات على مستوى القطب الجامعي وحي الدبدابة، وأضاف المتحدث أن المنظمة كانت قد رفعت هذا الانشغال إلى مسؤولي الخدمات الجامعية للعمل على إنهاء معاناة الطلبة المزرية مع مشكل النقل الجامعي، لكنهم لم يعملوا على ذلك.

بشار: موسى دباب

أقدم ممثلون عن المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار ببشار، على شل حركة النقل الجامعي على مستوى جامعة طاهري محمد، حيث منعوا الحافلات من مغادرة الحظيرة، مما خلف تدمرا في أوساط الطلبة الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بأقسامهم.

ويأتي هذا بحسب أحد ممثلي المنظمة في حديثهم مع

شارع التطوع القلب التجاري النابض لمدينة قالمة يفرق في الفوضى بسبب تأخر الأشغال

التجارية التي تستقطب يوميا آلاف الزبائن، وكذا سوق الخضار والفواكه الذي يقصده أغلب سكان الولاية لاقتناء حاجاتهم، نظرا لوفرة المنتجات وانخفاض الأسعار به، زيادة على كونه منطقة عبور لأغلب خطوط النقل الحضري، مما يسبب اختناقا مروريا به.

ويأمل السكان أن تتمكن أشغال التهيئة الجارية من إيجاد حل لمشكل الفيضانات المتكررة التي يشهدها شارع التطوع مع كل موسم لتساقط الأمطار خاصة، وناشد سكان عاصمة الولاية، الهيئات الوصية وعلى رأسها مديرية الأشغال العمومية بولاية قالمة، بالتدخل العاجل لتسريع إتمام المشروع.

للاشارة، الشارع كان في سنوات الثمانينات من القرن الماضي عبارة عن وادي قبل أن يتم وضع قنوات لصرف المياه كبيرة على مجرى النهر وتغطيته وفتح أمام حركة المرور، وذلك عن طريق عمليات تطوع للسكان والشركات العمومية، وهو ما جعله يحمل اسم «شارع التطوع».

يعاني مرتادي سوق «شارع التطوع» المتواجد بوسط عاصمة الولاية قالمة، من عدة مشاكل أرقّت حياتهم في ظل صمت الجهات المسؤولة، حيث عبر المشتكون عن استياءهم وتذمرهم الشديدين، خاصة فيما يتعلق بتأخر مشروع تهيئة الطريق، إضافة إلى القاذورات التي تميز مدخل السوق إلى غاية مخرجه.

قالمة: إلياس بكوش

ناشد أصحاب المركبات القاطنين بولاية قالمة، بالإسراع في إنجاز مشروع المتعلق بالطريق «سوق شارع التطوع» التي من شأنها أن تسهل حركة المرور داخل المدن وإنهاء العذاب الذي يتجذّعونه أثناء زيارته، خاصة مع أشغال التهيئة.

من جهتهم، أبدى سكان عاصمة الولاية استياء كبيرا وسط تأخر إنهاء أشغال التهيئة لهذا الشارع الكبير الذي يمثل عصب الحركة التجارية وسط المدينة، نظرا لتوسطه لعدد كبير من المراكز

لتفادي تفاقم المشاكل

بن زيان يأمر بتفعيل الحوار مع الشركاء في قطاع التعليم العالي

على اتخاذ القرارات في كل القضايا التي تقع في دائرة اختصاصه، على أن يرفع الانشغالات التي تتجاوز صلاحياته إلى السلطات العليا.
رشيدة دبوب

وبعد طرح ممثلي العمال لانشغالاتهم تدخل الوزير بن زيان لتوضيح جملة من القضايا، من بينها أن القانون الأساسي للمستخدمين يناقش ضمن إطار أوسع، وبالإشتراك مع كل القطاعات التي تخضع للتوظيف العمومي، كما قدم تصورا عمليا وفعالا وهذا باقتراحه مقارنة تشاركية تقوم على دراسة النتائج والحلول العملية، من خلال أفواج عمل مشتركة ومختلطة، تضم في عضويتها ممثلي النقابات وممثلي مديريات والمصالح المركزية تتناول القضايا الوطنية على أن تترك المشاكل الأخرى المحلية إلى مسؤولي المؤسسات العلمية وهذا للتقدم في العمل التشاركي بشكل ملموس.

وبخصوص علاقات العمل، ذكر الوزير بضرورة تفعيل الحوار على مستوى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي مع الشركاء الاجتماعيين من ممثلي الأساتذة والعمال والجمعيات الطلابية، وتنظيم لقاءات دورية ومنظمة وهذا لاستباق الأزمات والعمل على الحل المبكر لها حتى لا تتفاقم وتؤدي إلى زعزعة الاستقرار والسير الحسن لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

الوزير خلال الاجتماع أيضا أكد على الابتعاد عن تعميم الأحكام على جميع المسيرين بمؤسسات التعليم العالي، مؤكدا



مبنى وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي وتجسيدها لمخرجات الندوة الوطنية للجامعات التي انعقدت في 15 ديسمبر 2021.

وحسبما أفادت به وزارة التعليم العالي، فإن الوزير بن زيان أكد خلال اللقاء على أهمية الحوار في حلحلة المشاكل باعتباره الفضاء الأمثل للإصغاء والاستماع لمختلف الانشغالات؛ هذه الأخيرة التي تحدثت عنها النقابات الممثلة للعمال بإسهاب، وكان على رأسها ضرورة إدماج المتعاقدين والترقية الآلية ومعضلة السكن والتوظيف بالنسبة للخدمات الجامعية والرسكلة والتكوين بالنسبة للمستخدمين وخصوصا وأن القطاع من بين تحدياته تحسين الحوكمة المسجلة في برنامج عمله والمدرجة في مخطط الحكومة.

● دعا وزير التعليم العالي مسيري مؤسسات التعليم العالي إلى فتح الحوار مع الشركاء الاجتماعيين لتفادي تفاقم المشاكل، في الوقت الذي أكد على حرص الوزارة على تسوية المطالب المهنية بمراجعة القوانين الأساسية وبعث التكوين في مختلف أسلاك القطاع.

جاء هذا خلال اللقاء الذي جمع وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أول أمس، بمقر الوزارة؛ بنقابات العمال الممثلة لمستخدمي وعمال الإدارة والبيداغوجيا الجامعية ومستخدمي دعم البحث والتعليم عن بعد، وهذا التزاما بتعليمات رئيس الجمهورية القاضي بضرورة تجسيد علاقة فعلية مع الشركاء الاجتماعية، وأيضا يأتي في إطار المقاربة التشاركية والتواصلية التي ينتهجها قطاع التعليم العالي

ETABLISSEMENTS UNIVERSITAIRES

Les syndicats appelés à l'amélioration de la gouvernance

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, a appelé lundi à Alger, les syndicats du secteur à contribuer à l'amélioration de la gouvernance des établissements universitaires et au développement de l'université algérienne. Dans une allocution à l'occasion d'une rencontre de concertation et d'évaluation avec les syndicats du secteur au siège du ministère, M. Benziane s'est dit convaincu que la famille universitaire, avec toute sa composante, "contribuera largement à relever les défis et à accompagner les établissements universitaires et de services en vue de remporter les enjeux", appelant, en même temps les représentants des syndicats à contribuer à l'amélioration de la gouvernance des établissements universitaires et au développement de l'université algérienne. Répondant aux préoccupations des syndicats concernant la sécurité dans les établissements du secteur en les dotant notamment de caméras de surveillance suite aux incidents enregistrés dans certaines wilayas, le ministre a fait savoir que "la sécurité interne et

l'installation de caméras de surveillance ne sont pas liées aux autorisations mais plutôt aux capacités financières", ajoutant que "cette préoccupation sera progressivement prise en charge en tenant compte des établissements ayant plus besoin de services sécuritaires". S'agissant de la revendication portant sur la promotion systématique, M. Benziane a expliqué que "le secteur de l'enseignement supérieur relève de la fonction publique et donc n'a pas le pouvoir de décider", promettant la "prise en charge de toutes les suggestions formulées par les partenaires sociaux si le dossier est ouvert". Quant aux efforts visant la réinsertion des bénéficiaires de contrat pré-emploi, il a fait savoir que "cette question se pose dans la plupart des secteurs, en attendant une décision sur ce dossier par les autorités compétentes". Evoquant la revendication des syndicats concernant la formation, le ministre a révélé qu'il "avait donné une instruction portant renforcement de la formation pour permettre d'améliorer la gouvernance au sein des établissements universitaires, chose prio-

rité dans le programme du ministère", ajoutant que "des efforts seront consentis pour assurer les moyens nécessaires à l'amélioration de la performance de la ressource humaine". En vue de réaliser des progrès dans la satisfaction des préoccupations des travailleurs du secteur, M. Benziane a appelé les syndicats à "prendre contact directement avec les responsables locaux ou centraux pour soulever les préoccupations et œuvrer de concert à trouver des solutions". "Il est plus judicieux de consacrer les réunions périodiques entre le ministère et les partenaires sociaux à soulever et débattre des résultats présentés par les groupes de travail conjoint de manière à déterminer les préoccupations qui nécessitent l'intervention du ministre, tandis que le reste des préoccupations peut être pris en charge au niveau local". Le ministre a révélé que "les trois conférences universitaires régionales seront prochainement tenues en vue d'examiner les conditions nécessaires à l'entrée universitaire 2022/2023 tout en assurant toutes les conditions pour une entrée stable et sereine."

UNIVERSITÉ

Un semestre sous le signe de la pandémie

■ Z.A.

Les étudiants faisant partie de la deuxième section ont regagné cette semaine les amphithéâtres pour entamer le deuxième semestre de l'année universitaire 2021/2022. Ces derniers ont poursuivi ainsi les études en présentiel tandis que la première section qui a déjà passé

par cette méthode entame l'enseignement à distance. Pour ce qui est des étudiants du Master 1 de toutes les filières, les études en présentiel seront poursuivies jusqu'au mois de juin. Ces dispositifs de cours en ligne répond au souci sanitaire notamment avec l'apparition au début de l'année universitaire du variant « Omicron » dont l'intensité est en nette diminu-

tion. Des observateurs estiment que le retour à la normale en matière d'études universitaires n'est pas loin surtout que le nombre des cas Covid-19 enregistrés en Algérie est en déclin après le pic de la fin de l'année 2021. La plateforme numérique reste néanmoins opérationnelle et constitue, selon nos interlocuteurs, « le vrai acquis de la période de la pan-

démie en matière de technologie pédagogique ». Les contraintes ayant empêché la présence des enseignants et de leurs étudiants depuis près de deux ans, ont permis de vulgariser l'enseignement à distance et l'entrée en force des enseignants et des étudiants dans le monde du télé-enseignement. « Des enseignants ont découvert la technologie pédagogique dans le contexte de la pandémie et s'y sont habitués alors qu'avant ils peinaient à faire fonctionner un ordinateur », lance un enseignant universitaire. Il n'en reste pas moins que tout le monde attend impatientement la levée des contraintes et le retour à la normale.